

دور التعلیمیة فی التّنیمة المعرفیة والعلمیة

د/ آمال بنّاصر

جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان

قسم اللغة العربية وآدابها

الملخص :

لقد كان للسانيات بشقيها النظري و التطبيقي ، دورا بارزا في نشأة التعلیمیة ، حيث استفاد هذا العلم من مختلف النظريات اللغوية التي جاءت بها المدرسة البنيوية والتوليدية التحويلية ، وما أحدثته من إنقلاب فكري كان له أثره الواسع على مختلف العلوم ، ومن بينها المجال التربوي .

لقد تفرّعت التعلیمیة عن اللسانيات ، وبجثت في كل ما له علاقة بالتعليم ، قصد الوصول به لأعلى المراتب نظرا للدور الفعال الذي يلعبه في تنمية وتطوير المجتمعات ، وبناء الحضارات فكريا وعلميا .

وعلى هذا الأساس عنونت بجثي ب : دور التعلیمیة فی التّنیمة المعرفیة والعلمیة ، لأنّ التعلیمیة تبث في شؤون التعليم ، والتعليم الحرك الأساسي للمجتمعات ، وبتطوره تنمو وتتطور وتزدهر في مختلف المجالات .

فماهي اللسانيات ؟ وماهي التعلیمیة ؟ وما أحوال هذا النوع من الدراسات في الوطن العربي عموما وفي الجزائر خصوصا ؟

أولا: اللسانيات

1- مفهومها:

استعمل مصطلح اللسانيات Linguistique أول مرة في المناطق الناطقة بالألمانية ثم انتقل إلى الدراسات اللغوية الفرنسية حوالي 1826م، ومنها إلى بريطانيا ابتداء من سنة 1855م⁽¹⁾، فاللسانيات علم يدرس اللغة الإنسانية دراسة علمية تقوم على الوصف ومعاينة الوقائع بعيدا عن الأحكام المعيارية⁽²⁾، فهو يملك كل الخصوصيات المعرفية التي تميزه عن سواه من العلوم الإنسانية الأخرى من حيث الأسس الفلسفية والمنهج والمفاهيم⁽³⁾.

يرى دي سوسور أن اللسانيات فرع من السيمياء، أي علم العلامات العام، الذي يدرس الأنظمة المختلفة للأعراف التي بدورها تمكن الأعمال البشرية من أن يكون لها معنى وتصير في عداد العلامات. وبهذا يمكن للسانيات أن تكون نموذجاً حياً للسيمياء - حسب دي سوسور-(4)، وبعد مناقشة المبادئ العامة التي تركز عليها اللسانيات، وبيان الخطوط العريضة التي ينبغي إتباعها في دراسة اللغات، توصل دي سوسور إلى تحديد موضوع اللسانيات في خاتمة محاضراته قائلاً: "إن موضوع اللسانيات الصحيح والوحيد هو اللغة في ذاتها ومن أجل ذاتها" (5).

فموضوع علم اللغة، إذن ليس "لغة" معينة من اللغات بل اللغة من حيث هي وظيفة إنسانية عامة، والتي تبدو في أشكال نظم إنسانية اجتماعية تسمى اللغات كالروسية والإيطالية والإسبانية أو....

هذه هي "اللغة" التي هي موضوع "علم اللغة" أما معنى قول دي سوسور "في ذاتها" فهو أنه يدرسها من حيث هي لغة، يدرسها كما هي، يدرسها كما تظهر، فليس للباحث فيها أن يغيّر من طبيعتها.

أما أن علم اللغة يدرس اللغة "من أجل ذاتها"، فمعناه أنه يدرسها لغرض الدراسة نفسها، يدرسها دراسة موضوعية تستهدف الكشف عن حقيقتها، فليس من موضوع دراسته أن يحقق أغراض تربوية مثلاً، أو أية أغراض عملية أخرى، إن عمله قاصر على أن يصفها ويحللها بطريقة موضوعية(6).

نظر سوسور إلى اللغة نظرة وصفية تقوم على أساس الملاحظة المباشرة للظواهر اللغوية المدروسة في فترة زمنية محددة، في مكان محدد، مما أعطى دفعا قويا للدراسة الوصفية على حساب الدراسة التاريخية السائدة ولمدة طويلة(7).

يقول دي سوسور مبينا مادة اللسانيات: "تشكل مظاهر اللسان البشري كافة مادة الألسنية: سواء أعلق الأمر بالشعوب البدائية أم الحضارية، بالحقب القديمة أم بحقب الانحطاط، مع الأخذ بعين الاعتبار في كل حقبه ليس اللسان السليم أو لسان الفنون وحسب، بل أشكال التعبير مجتمعة"(8).

2- فروعها:

لقد تفرعت اللسانيات لعلوم عدة، وأصبح لكل فرع علماء ومتخصصون، لكن رغم اختلاف هذه الفروع إلا أن هناك صلات وثيقة بينها، ومن فروعها نذكر:

(أ) - اللسانيات الأنثروبولوجية: هي دراسة الألسنة الخاصّة بالجماعات البشرية، فهي تبحث في الصلة التي تربط اللّغة بالخصائص الثقافية للإنسان في مجتمع معين⁽⁹⁾ إذ أن الصلة بين اللغة وثقافة المجتمع تعد من الموضوعات الهامة لعالم الأنثروبولوجيا⁽¹⁰⁾.

(ب) - اللسانيات الإجتماعية: تدرس اللهجات في مجتمع ما من حيث الخصائص الصوتية والنحوية والدلالية والصرفية، وتوزيعها داخل المجتمع، ودلالاتها على المستويات الإجتماعية المختلفة، كما تدرس أيضا مشاكل الإزدواج اللغوي مثل الفصحى والعامية.

(ج) - اللسانيات التّفسيّة: تدرس العوامل التّفسيّة المؤثرة في اكتساب اللغة الأم خاصة عند الأطفال، كما تدرس عيوب النطق والكلام والعلاقة بين التّفس البشرية واللغة بشكل عام والإكتساب والإدراك عند المتكلم أو السامع⁽¹¹⁾.

(د) - اللسانيات الحاسوبية: تدرس اللغة على أنّها ظاهرة حاسوبية معلوماتية يمكن معالجتها في الحاسبات الإلكترونية، وذلك من أجل السرعة والدقة العلمية في البحوث اللغوية، ومن أجل ترجمة النصوص اللغوية ترجمة آلية فورية⁽¹²⁾.

ومن فروع اللسانيات كذلك نذكر اللسانيات التّعليميّة أو ما يعرف بعلم التّعليم؟ فبم تهم هذه الأخيرة؟ وما أثرها في التّعليمية؟

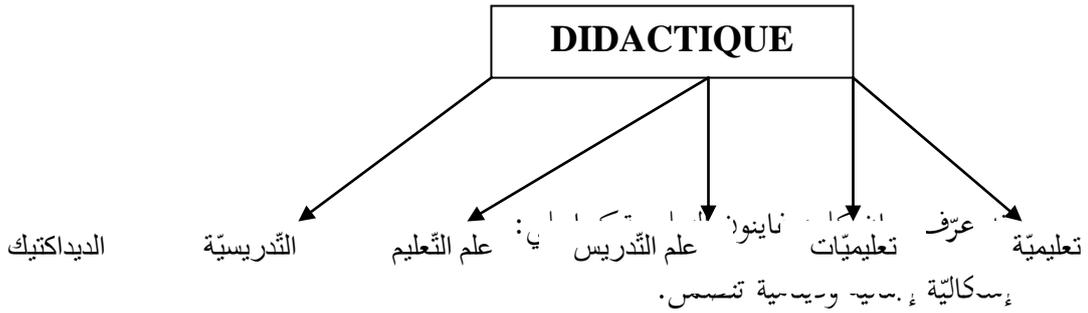
إنّ التّعليم كما يمكن أن نلاحظه يوميا في الأقسام من أكثر الظواهر الإنسانيّة تعقيدا، وذلك بسبب تعدد المؤثرات وتشابك العوامل، الأمر الذي يخلق صعوبات أمام الباحثين في محاولتهم ملاحظة وتحليل العملية التّعليمية، إن أبحاثهم تطورت على أساس عائق مهم يتمثل في الإستحالة المادية لجمع وتغطية كل الأنشطة والمواقف والعمليات التي تحدث في القسم في نفس الوقت وبكيفية متزامنة⁽¹³⁾.

ثانيا: التّعليميّة

1- مفهومها:

نشير أننا نجد في اللّغة العربيّة عدة مصطلحات مقابلة للمصطلح الأجنبي الواحد، ولعلّ ذلك يرجع إلى تعدد مناهل الترجمة، وكذلك إلى ظاهرة الترادف في اللغة العربيّة، وحتى

في لغة المصطلح الأصلية، فإذا ترجم إلى لغة أخرى نقل الترادف إليها، والشواهد على هذه الظاهرة كثيرة في العربية، سواء أعلق الأمر بالإنجليزية أم بالفرنسية، باعتبارهما اللغتين اللتين يأخذ منهما الفكر العربي المعاصر على تنوع خطابه والمعارف المتعلقة به. ومنها مصطلح "DIDACTIQUE" الذي يقابله في العربية عدة ألفاظ⁽¹⁴⁾:



- تأملا وتفكيرا في طبيعة المادة الدراسية وكذا في طبيعة وغايات تدريسها.
 - صياغة فرضياتها الخاصة، انطلاقا من المعطيات المتحدّدة والمتنوعة باستمرار لعلم النفس والبيداغوجية وعلم الاجتماع... إلخ.
 - دراسة نظرية وتطبيقية للفعل البيداغوجي المتعلق بتدريس تلك المادة⁽¹⁵⁾.
- نستنتج من هذا التعريف أن التّعليميّة علم مستقل بنفسه وله علاقة وطيدة بعلوم أخرى، وهو يدرس التّعليم من حيث محتوياته، ونظرياته، وطرائقه دراسة علمية، وهو في ميدان تعليم اللغة يبحث في سؤالين مترابطين ببعضهما، ماذا ندرس؟ وكيف ندرس؟.
- يتعلق السؤال الأول بالمادة الدراسية من حيث كمّها وكيفها بالنظر إلى معجمها ودلالاتها ونحوها وأصواتها، وبجرد الأبنية أو الأشكال اللغوية والمفاهيم التي تتماشى مع احتياجات المتعلمين.

وتجيب عن هذا السؤال اللسانيات التطبيقية وهو تخصص يتداخل كثيرا مع التعليمية. أما السؤال الثاني فيتعلق بتحديد نوعية المتعلمين وحاجاتهم وميولهم ثم تحويل أو ترجمة هذه الحاجات والميول إلى قوالب لغوية ومفاهيم ثم تكييفها بما يستجيب للمتعلمين والأهداف والوسائل التعليمية المتوفرة، ويجب عن هذا السؤال علم مناهج تدريس اللغات،

وكذلك تخصصات أخرى لها صلة وثيقة بالتعليمية مثل: علم الاجتماع وعلم النفس وعلم التربية ونظريات التعلم وعلم الاختبارات والتقويم وتكنولوجيا التربية⁽¹⁶⁾.

2- نشأتها:

"لقد استخدم مصطلح تعليمية اللغات لأول مرة سنة 1961، للدلالة على الدراسة العلمية لتعليم اللغات وذلك قصد تطوير المحتويات والطرق والوسائل وأساليب التقويم للوصول بالمتعلم إلى التحكم في اللغة كتابة وشفاهة، ونجد هنا تعليمية القراءة وتعليمية التعبير وتعليمية النحو..."⁽¹⁷⁾.

ففي الربع الأخير من القرن العشرين أخذ مصطلح تعليمية المواد يبرز بقوة في مقابل بعض التراجع في استخدام مصطلح التربية العامة، قبل هذه المرحلة كان يتم التركيز في إعداد المعلمين مثلا، على تمكن المعلم من المادة التي يعلمها ومن معرفته بمحتوى منهج هذه المادة، وكان تعليم المادة يستند إلى الموهبة الشخصية، والفن في قيادة الصف وإدارته، تأمينا للنظام والانضباط⁽¹⁸⁾.

ولعلّ ظهور مصطلح تعليمية في الفكر اللساني والتعليمي المعاصر يعود إلى (M.F Makey) الذي بعث من جديد المصطلح القديم (Didactique) للحديث عن التدريس قائلا: "لماذا لا نتحدث نحن أيضا عن تعليمية اللغات، بدلا من اللسانيات التطبيقية، فهذا العمل سيزيل كثيرا من الغموض واللبس، ويعطي لتعليمية اللغات المكانة التي تستحقها"⁽¹⁹⁾.

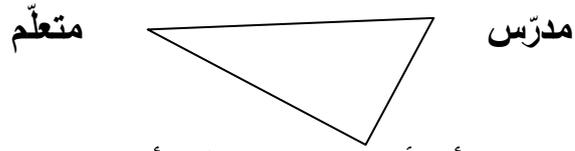
لقد جاءت البنيوية لتبين لنا أن التلميذ لا يتعلم المعارف، إلا إذا أعاد بناءها بنفسه متفاعلا مع زملائه ومعلمه، وأن المعرفة ليست بضاعة جاهزة تمر وتلقن للتلميذ.

ولعلّ هذا ما أوحى بفكرة التدريس بالكفاءات المعتمدة حاليا والتي تقوم على بناء المعارف وليس حفظها وعرضها وقت الحاجة ففكرة التدريس بالكفاءات تسعى لتكوين جيل كفاء قادر على توظيف المعلومات المكتسبة وقت الحاجة وعلى مواجهة الصعوبات التي تعترضه في حياته العلمية واليومية. ومنه "يمكن تلخيص البنائية التعليمية في عبارة واحدة: إن المعارف لا تمر وذلك خلافا للإعتقاد السائد، بل يجب بناءها بصفة دائمة من طرف المتعلم والمتعلم وحده"⁽²⁰⁾. فالمعرفة تبني ولا تعطى، وفي هذا الصدد يقول باشلار: "تمثل كل معرفة

بالنسبة للعالم جوابا عن سؤال مطروح، ولولا وجود المشاكل والأسئلة، لما وجدت المعرفة العلمية، ويمكن أن نقول هنا أنه لا وجود لشيء معطى، أو لمعرفة مجاتية وبديهية، لأن كل المعارف تبنى "(21)".

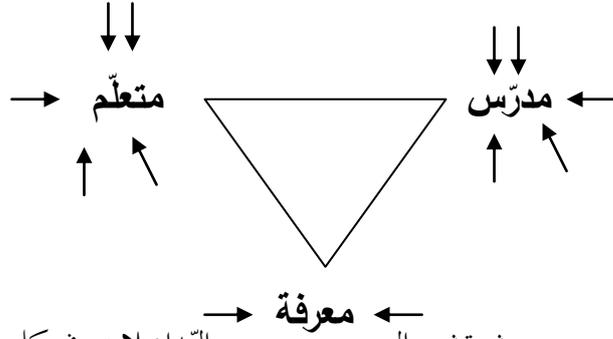
3- المثلث الديدانكي:

ويتكون من المدرّس والمعرفة والمتعلّم، ويتم التمثيل له بهذا الشكل:



وينبغي أن 'معرفة' اعتبار كل أطراف العلاقة الديدانكيّة، وهي علاقة نوعية تتأسس بين المدرّس - في محيط تربوي معين وزمن محدّد، بالنسبة للمتعلّم يجب أن نعرف قدراته ووسطه ونستفيد في ذلك من سيكولوجية النمو وعلم النفس الاجتماعي. والمعرفة ينبغي أن تتميز بالتدرّج في مفاهيمها، أما المدرّس فينبغي أن تكون له القدرة على التخطيط والإستفادة من نظريات التّعلم.

وهذا الثالث ليس إلا هيكلًا عامًا لوضعية جدّ معقدة يمكن التمثيل لها كما يلي:



حيث تشير !! التّداخلات في كل قطب من الأقطاب الثلاثة لأنها تشتغل كليًا، وبشكل مرتبط فلا يمكن الفصل بينها (22).

4- موضوع التعليمية:

تطرح موضوعات عديدة، لا تنحصر في المادة وحدها، وإنما تمتد لتشمل كل ما يتعلق بالعملية التعليمية، ومن مواضيعها نذكر:

- 1- المتعلّم ودوافعه المختلفة نحو التّعلّم وموقفه من المادّة وعلاقته بالمحيط واستعماله للغة.
- 2- المعلّم: في هويته وتكوينه وخصائصه النفسية والمعرفية والإجتماعية، وعلاقته بالتوجهات العامة للتعليم وأساليب ممارسته وطرائق تبليغه وأدائه .
- 3- المحتوى: ويشمل كل ما يمكن تعليمه وتعلّمه وجملة المعارف العلميّة والفنيّة المكوّنة لمحتوى البرنامج المقرر.
- 4- مؤسسة التّعليم: أين تقع؟ وهل هي قادرة على توفير وسائل العمل اللاّزمة؟ وما هي القوانين التي تسيّرهما.
- 5- معرفة الأهداف: ما نوعها؟ أهى عامّة أم خاصّة أم إجرائيّة؟ وهل تتعلق بمهارات عامة أم بمعارف معينة؟ ومن يختارها ويحددها؟
- 6- الأنشطة : أي ما هي الأنشطة التي يقوم بها المعلّم في تبليغه لمعلوماته و التي تتعلق بمهارات السمع و الكلام والقراءة والتصحيح .
- 7- الوسائل : التي يمكن استعمالها في عملية التّدرّس .
- 8- النتائج التي تم تحقيقها فعلا، وهل تم تحقيق الأهداف المحددة؟ (23).

ثالثا : التّعليميّة والتّنميّة المعرفيّة :

إذا كان هذا هو حال اللّسانيات في أغلب الدّول المتطوّرة، حيث أصبحت تُدرس بأحدث الوسائل الفيزيائية والإلكترونية والمعلوماتية، وأصبحت نتائجها تُستعمل في مجالات تكنولوجية عدّة، مثل البحث في هندسة اللّغة، والتركيب الإصطناعي للكلام والإستكشاف الآلي له بتنطيق الأجهزة وخاصّة الحاسوب⁽²⁴⁾، فإن حظ العربيّة من الدّراسات اللّسانية يسير جدا، حيث يشعر المثقف العربي بمركب نقص اتجاه هذا العلم، سببه التأخر الشديد الذي سجله دخول هذا التّخصص الإنساني إلى اللغة العربيّة⁽²⁵⁾.

لقد أدرك اللّسانيون العرب المحدثون أهمية هذا العلم وضرورة الإلمام بأسبابه، ولهذا لم يتوانوا في التعرّف بهذا العلم، وترجمة أهم المؤلّفات وتقديم المحاضرات، ولكنهم اعترفوا بالتأخر عن ركب اللّسانيات الحديثة، يقول صالح القرماذي: "الإهتمام بالألسنية في هذه الديار وفي

العالم العربي بصورة عامة أمر حديث العهد نسبي، إذ لا نكاد نجد منه أمرا يذكر قبيل الستينات سواء في ميدان التدريس أو البحث⁽²⁶⁾.

إن مجال تعليم وتعلم اللغة العربية "التعليمية"، ظل يشكو نقصا واضحا، وذلك لغياب رؤية شاملة ولافتقار مؤسساتنا إلى مشروع متكامل في هذا المضمار، وكل ما أُنجز إنما هو، في مجمله، من حصيلة المبادرات الظرفية - فردية كانت أم جماعية - فتأتي المحاولات محدودة المدى⁽²⁷⁾، هذا الوضع يطرح أمام الباحث في مجال تعليم وتعلم اللغة العربية صعوبات عديدة، وما أحوجنا إلى هذه البحوث حتى تستجيب لانشغالات المدرسين، وحاجيات التلاميذ لتطوير تعليم وتعلم اللغة العربية⁽²⁸⁾.

إن اللسانيات أصبحت تشكل "حقلا مرجعيا أساسيا وحاسما في البحث الديدانكتيكي اللغوي، فهي منطلق ومحور أي بحث حول تعليم وتعلم اللغة، ولا ترجع هذه الأهمية إلى هيمنة اللسانيات على ديدانكتيكا اللغات بقدر ما ترجع إلى أنّ النظريات اللسانية تقدم للباحث الديدانكتيكي إمكانية التفكير والتأمل في مادته وبنياتها والمناهج التي تحكمها، خصوصا وأن العديد من النماذج الديدانكتيكية تستند في مجال تعلم اللغات على نظريات ومقاربات لسانية⁽²⁹⁾.

تعدّ التعليميّة علما بالغ الأهميّة نظرا لما يقدمه للمنظومة التربويّة ، من دراسات تعمل على تطوير المحتويات الدرّاسيّة ، والمنهج المتّبع ، والوسائل ، وأساليب التّقويم ، لذا وجب علينا الإهتمام به أكثر وبالدرّاسات اللّسانيّة عموما ، لأنّ البحث اللّساني العربي لازال يفتقد لنظريات لسانيّة عربيّة ، ومعظم المؤلّفات العربيّة اللّسانيّة عبارة عن ترجمة لفكر لساني غربي ، فكانت النتيجة اختلاف الرّؤى بين المؤلّفين العرب في تناول النّظريّة الواحدة ، وتعدّد المصطلحات لمدلّول واحد ، وبالتالي تأخّر بارز في الدرّاسات اللّسانيّة العربيّة عموما والتعليميّة خصوصا ، فنحن لازلنا ندرس وندرس النّظريات التي توصل إليها الغرب ، في جامعاتنا ، بينما يطبّق الغرب النّظريات المتحصّل عليها .

هوامش الدراسة:

1- ينظر، أحمد حساني، مباحث في اللسانيات، ديوان المطبوعات، بن عكنون،

الجزائر، ط1، 1999، ص 12.

- 2- ينظر، أحمد محمد قدور، مبادئ اللسانيات، دار الفكر، دمشق، ط2، 1999، ص 11.
- 3- ينظر، أحمد حساني، مباحث في اللسانيات، ص 10.
- 4- أحمد مومن، اللسانيات، النشأة والتطور، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، د.ط، 2002، ص 122.
- 5- المرجع نفسه، الصفحة نفسها.
- 6- محمود السعران، علم اللغة - مقدمة للقارئ العربي - مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية، د.ط، 1994م، ص 50-51 بتصرف.
- 7- ذهبية حمو الحاج، لسانيات التلفظ وتداولية الخطاب، دار الأمل للطباعة والنشر والتوزيع، دط، 2005، ص 44.
- 8- فرديناند دي سوسور، محاضرات في الألسنية العامة، ترجمة يوسف غازي ومجيد النصر، المؤسسة الجزائرية للطباعة، 1986، ص 17.
- 9- ينظر، أحمد حساني، مباحث في اللسانيات، ص 18.
- 10- ينظر، ماريو باي، أسس علم اللغة، ترجمة أحمد مختار عمر، ط2، 1982م، ص 52.
- 11- نعمان بوقرة، اللسانيات: اتجاهاتها وقضاياها، جدار الكتاب العالمي للنشر والتوزيع، ط1، 2009، ص 16-17.
- 12- مازن الوعر، دراسات لسانية تطبيقية، ص 25.
- 13- محمد الدريج - تحليل العملية التعليمية - مدخل إلى علم التدريس - قصر الكتاب - البليدة - ط2، 1991، ص 17.
- 14- بشير إبرير، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط1، 2007، ص 8-9.
- 15- رشيد بناني، من الديدأكتيك إلى البيداغوجي، الحوار الأكاديمي والجامعي، الدار البيضاء، ط1، 1991، ص 52.
- 16- بشير إبرير، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، ص 9-10.

- 17- وزارة التربية الوطنية، التعليمية العامة وعلم النفس، الجزائر، 1999، ص 12
- 18- أنطوان صياح، تعليمية اللغة العربية، الجزء الأول، ط1، دار النهضة العربية، بيروت، 2006، ص 17 .
- 19- أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية - حقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2000، ص 130-131 .
- 20- أنطوان صياح، تعليمية اللغة العربية، ص 18 .
- 21- المرجع نفسه، ص 17-18 .
- 22- علي آيت أوشان، اللسانيات والديداكتيك- نموذج النحو الوظيفي من المعرفة العلمية إلى المعرفة المدرسية- دار الثقافة للنشر والتوزيع- الدار البيضاء، ط1، 2005، ص 22-23 .
- 23- ينظر، بشير إبرير، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، ص 10-14 بتصرف.
- 24- عبد الرحمن الحاج صالح، اللغة العربية وتحديات العصر في البحث اللغوي وترقية اللغات، محاضرة أقيمت في الندوة الدولية حول مكانة اللغة العربية بين اللغات العالمية "المجلس الأعلى للغة العربية" الجزائر أيام 6-8 نوفمبر 2000، ص 25 .
- 25- عمر لحسن، المصطلح اللساني بين الترجمة والتعريب، مقالا بمجلة المصطلح، تصدر عن مخبر "تحليلية إحصائية في العلوم الإنسانية" تلمسان، العدد2، فبراير 2003، ص 92 .
- 26- صالح القرمادي، مقدمة مترجمي كتاب "دروس في الألسنية العامة" لدي سوسور، الدار العربية للكتاب تونس، ليبيا، 1985، ص 8 .
- 27- عبد السلام المسدي، المعرفة اللغوية وأثرها في مقاييس الاختبار اللغوي، منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالرباط، سلسلة ندوات ومناظرات رقم 31، 1994، ص 47 .

- 28- علي آيت أوشان، اللسانيات والبيداغوجيا- نموذج النحو الوظيفي، دار الثقافة- الدار البيضاء، ط2، 2006، ص 19 .
- 29- عبد اللطيف الفاربي، مدخل إلى ديداكتيك اللغات مجلة ديداكتيك، العدد2، 1992، ص 8.
- قائمة المصادر والمراجع:
- 1)- أحمد حساني، مباحث في اللسانيات، ديوان المطبوعات، بن عكنون، الجزائر، ط1، 1999.
- 2)- أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية - حقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2000.
- 3)- أحمد محمد قدور، مبادئ اللسانيات، دار الفكر، دمشق، ط2، 1999.
- 4)- أحمد مومن، اللسانيات، النشأة والتطور، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، د.ط، 2002
- 5)- أنطوان صياح، تعليمية اللغة العربية، الجزء الأول، ط1، دار النهضة العربية، بيروت، 2006 .
- 6)- بشير إبرير، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط1، 2007
- 7)- ذهبية حمو الحاج، لسانيات التلفظ وتداولية الخطاب، دار الأمل للطباعة والنشر والتوزيع، دط، 2005 .
- 8)- رشيد بناني، من الديداكتيك إلى البيداغوجي، الحوار الأكاديمي والجامعي، الدار البيضاء، ط1، 1991.
- 9)- صالح القرمادي، مقدمة مترجمي كتاب "دروس في الألسنية العامة" لدي سوسور، الدار العربية للكتاب تونس، ليبيا، 1985 .
- 10)- عبد الرحمن الحاج صالح، اللغة العربية وتحديات العصر في البحث اللغوي وترقية اللغات، محاضرة أقيمت في الندوة الدولية حول مكانة اللغة العربية بين اللغات العالمية "المجلس الأعلى للغة العربية" الجزائر أيام 6-8 نوفمبر 2000 .

- 11)-عبد السلام المسدي، المعرفة اللغوية وأثرها في مقاييس الاختبار اللغوي، منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالرباط، سلسلة ندوات ومناظرات رقم 31، 1994 .
- 12)- عبد اللطيف الفاربي، مدخل إلى ديداكتيك اللغات مجلة ديداكتيكا، العدد2، 1992 .
- 13)- علي آيت أوشان، اللسانيات والبيداغوجيا- نموذج النحو الوظيفي، دار الثقافة- الدار البيضاء، ط2، 2006 .
- 14)- علي آيت أوشان، اللسانيات والديداكتيك- نموذج النحو الوظيفي من المعرفة العلمية إلى المعرفة المدرسية- دار الثقافة للنشر والتوزيع- الدار البيضاء، ط1، 2005 .
- 15)- فرديناند دي سوسور، محاضرات في الألسنية العامة، ترجمة يوسف غازي ومجيد النصر، المؤسسة الجزائرية للطباعة، 1986 .
- 16)- ماريو باي، أسس علم اللغة، ترجمة أحمد مختار عمر، ط2، 1982م.
- 17)- مازن الوعر، دراسات لسانية تطبيقية.
- 18)- محمد الدريج - تحليل العملية التعليمية- مدخل إلى علم التدريس- قصر الكتاب - البلدة- ط2، 1991.
- 19)- محمود السعران، علم اللغة - مقدمة للقارئ العربي- مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية، د.ط، 1994م.
- 20)- نعمان بوقرة، اللسانيات: اتجاهاتها وقضاياها، جدار الكتاب العالمي للنشر والتوزيع، ط1، 2009.
- المجلات والدوريات :**
- 1) عمر لحسن، المصطلح اللساني بين الترجمة والتعريب، مجلة المصطلح، تصدر عن مخبر "تحليلية إحصائية في العلوم الإنسانية" تلمسان، العدد2، فبراير 2003.